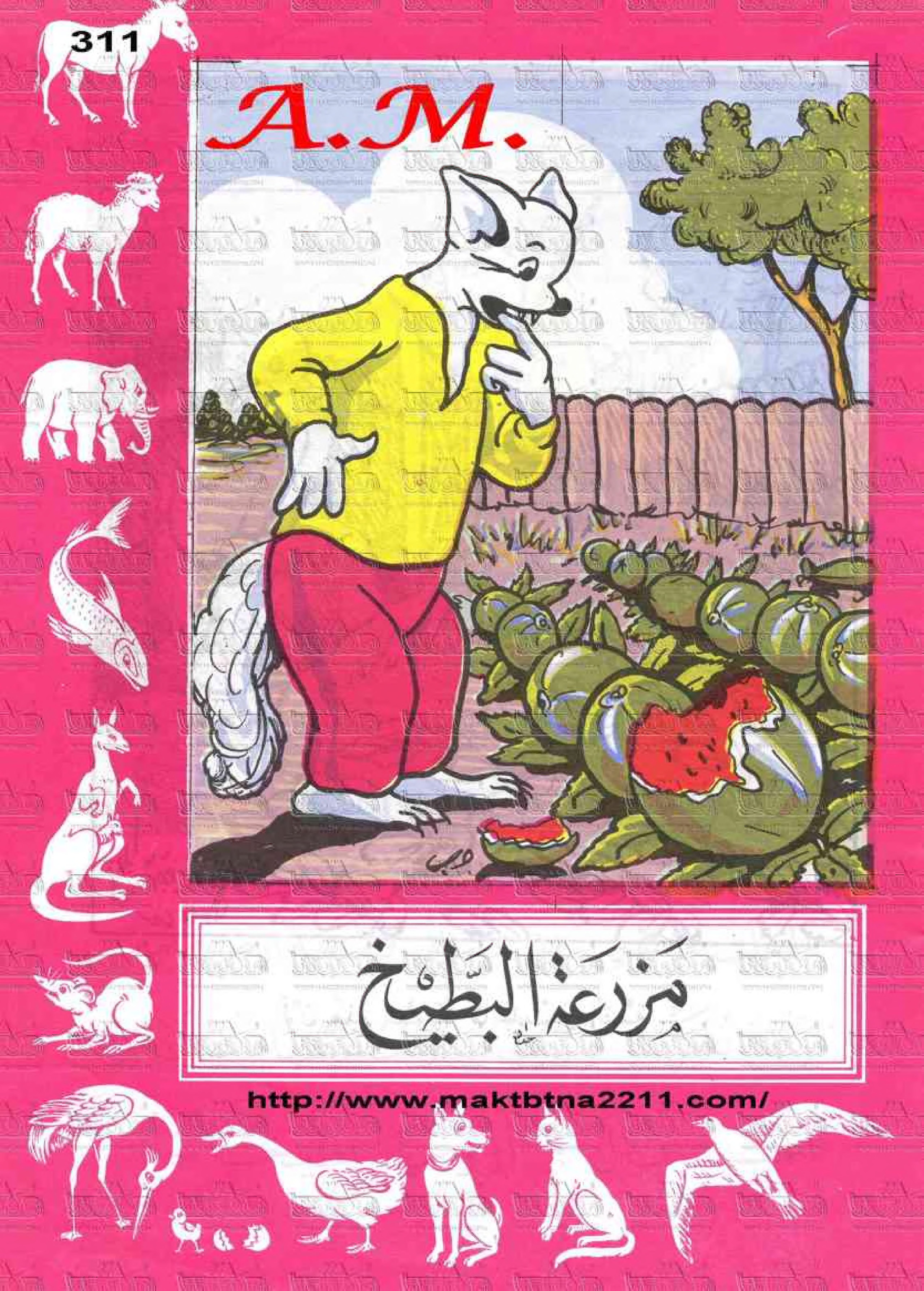
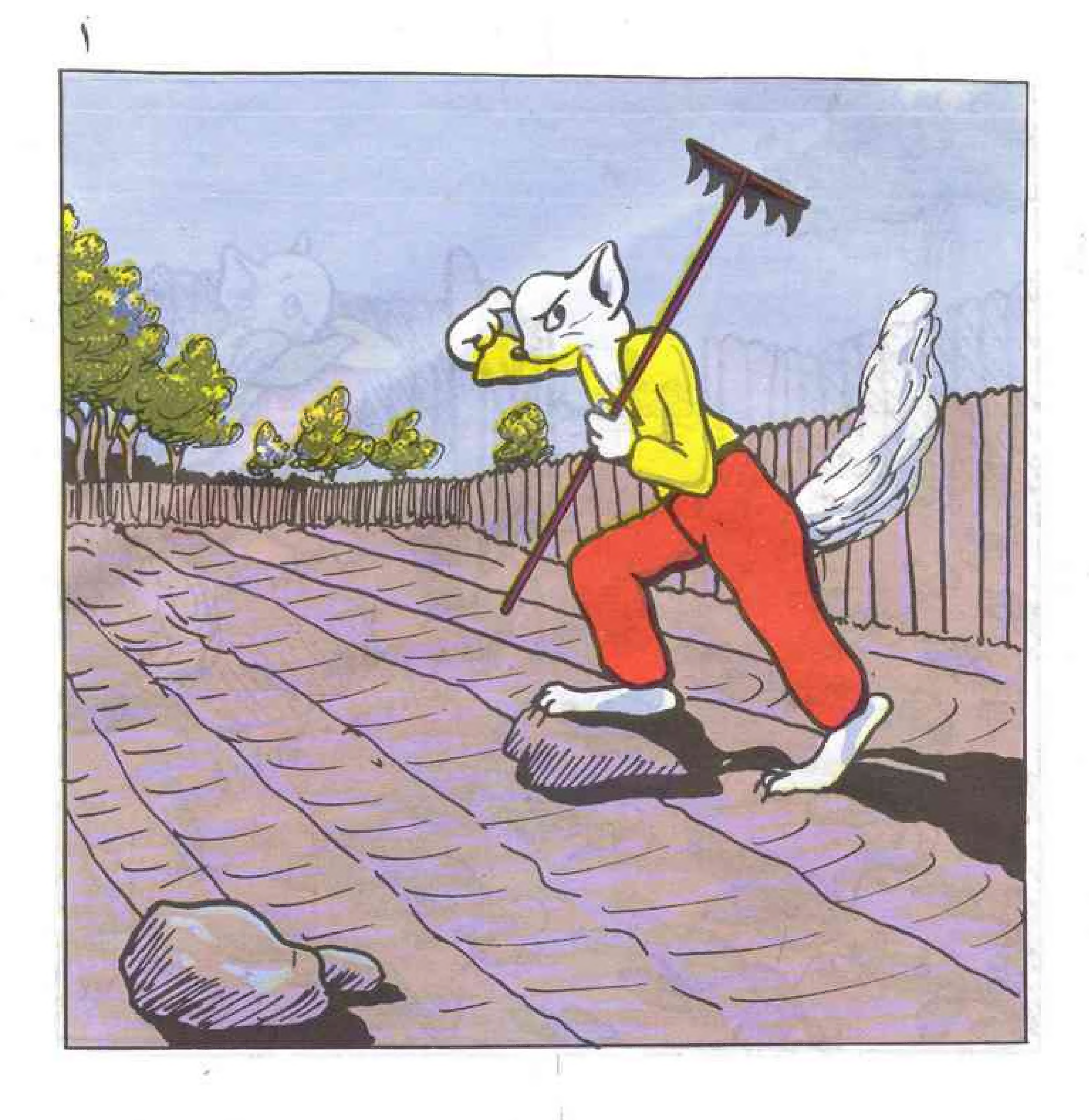

311
A.M.
مزرعة البطيخ
http://www.maktbtna2211.com/



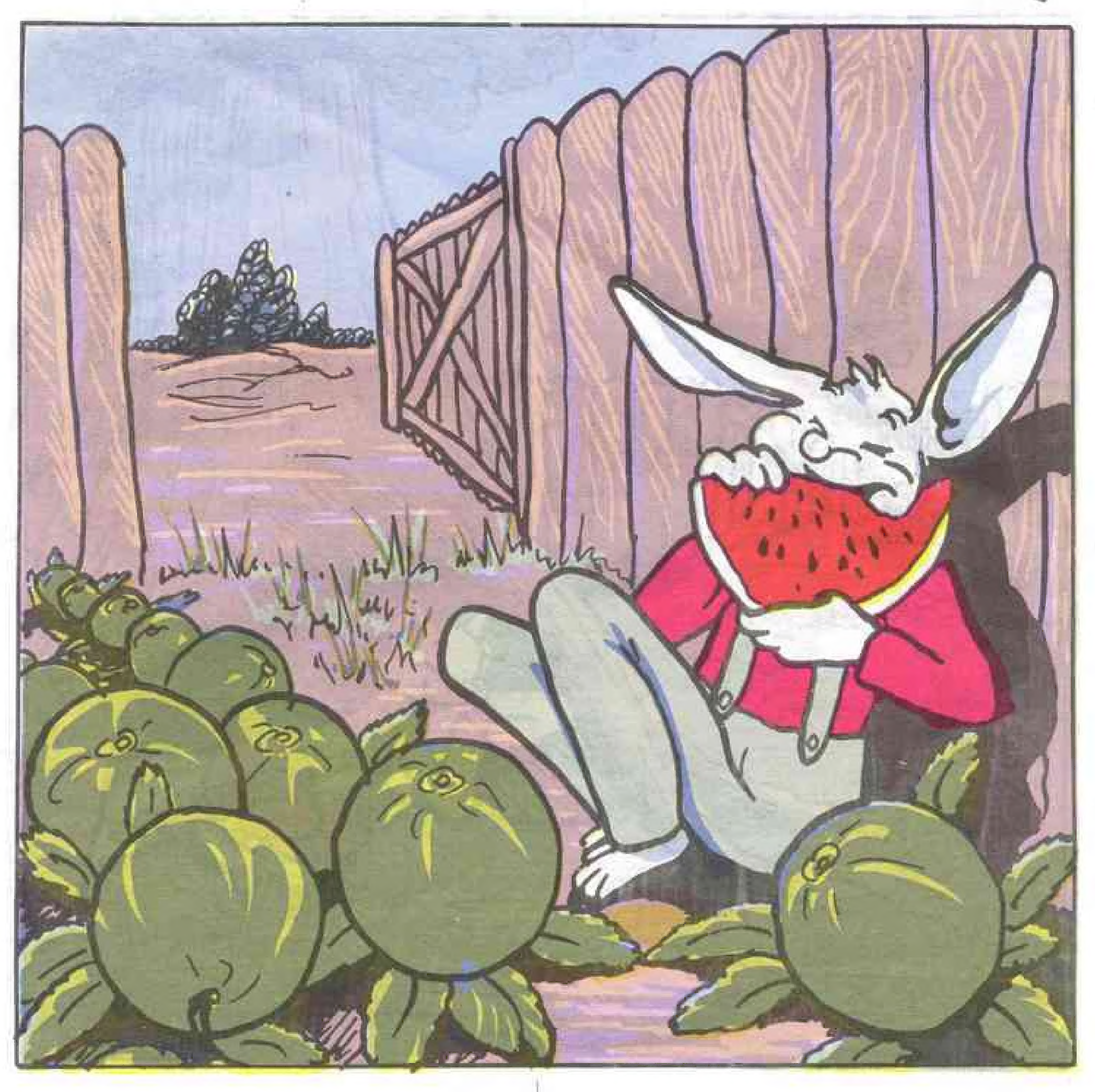
اَلثَّعْلَبُ فُوكسِى كَانَ يَمْلِكُ قِطْعَةَ أَرْضٍ صَغِيرَة . وَكَانَ يُفَكِّرُ فِي زَرْعِهَا . وَلَمَّا عَزَقَهَا وَنَظَّفَهَا مِنَ الْحَشِيشِ قَالَ : أَزْرَعُهَا بِطِّيخًا حُلْوًا .



بَعْدَمَا زَرَعَ فُوكْسِى الْأَرْضَ ، كَانَ يَجْلِسُ وَيَنْظُرُ إِلَى الْمَزْرَعَةِ الْخَضْرَاءِ ، وَيُفَكِّرُ فِي الْبِطِّيخِ الْأَحْمَرِ الْكَبِيرِ . وَيَقُولُ : اللَّه!! اللَّه!! سَآكُلُ أَحْلَى بِطِّيخٍ فِي الدُّنْيَا !!



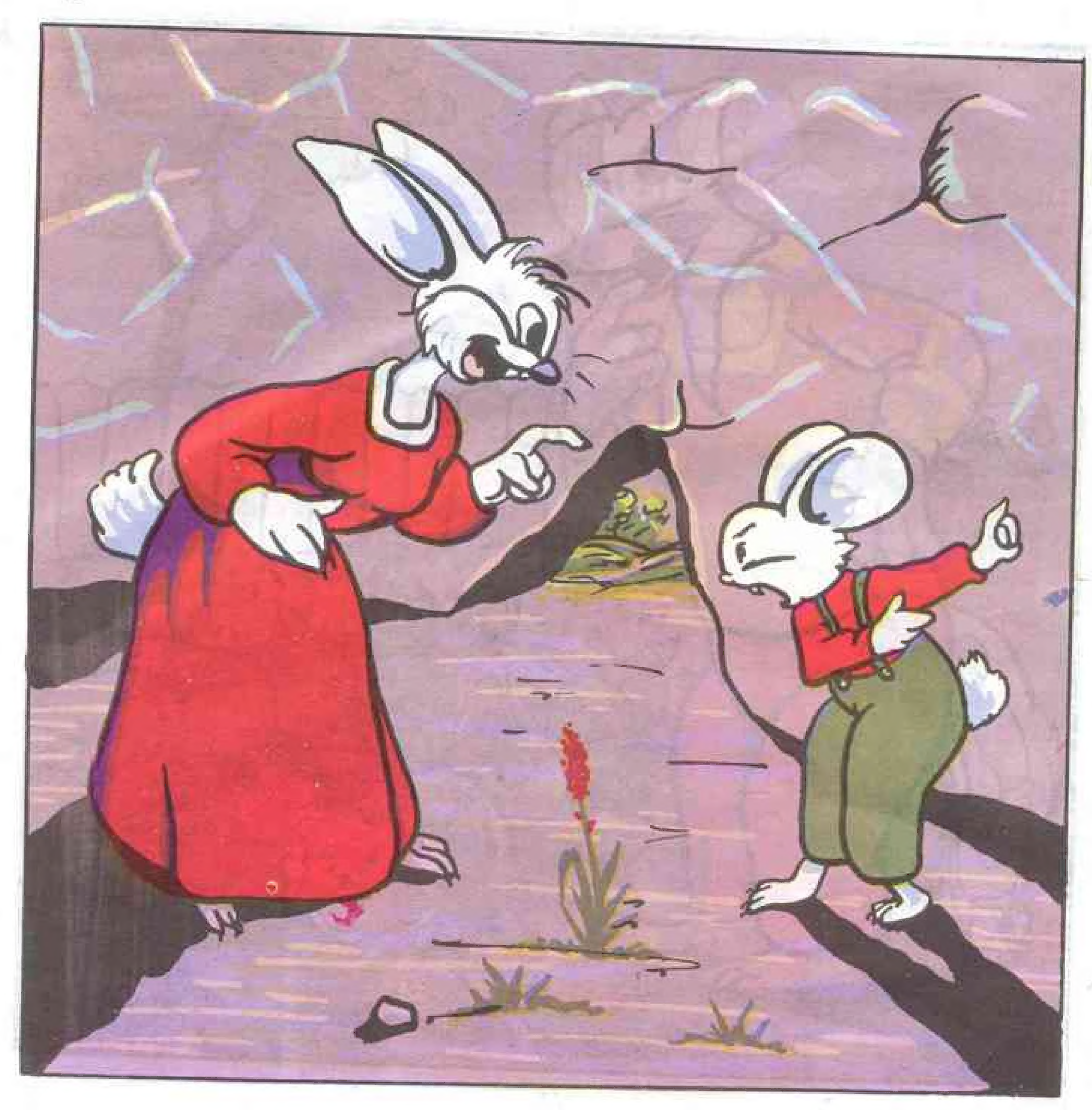
وَكَانَ فُوكِسِى فِى بَعْضِ الْأَوْقَاتِ يَنْسَى أَنْ يُقْفِلَ بَابَ الْمَزْرَعَةِ وَيَتْرُكُهُ مَفْتُوحًا ، وَيَذْهَبُ لِيَنَامَ فِى جُحْرِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ عَلَى زَرْعِهِ .



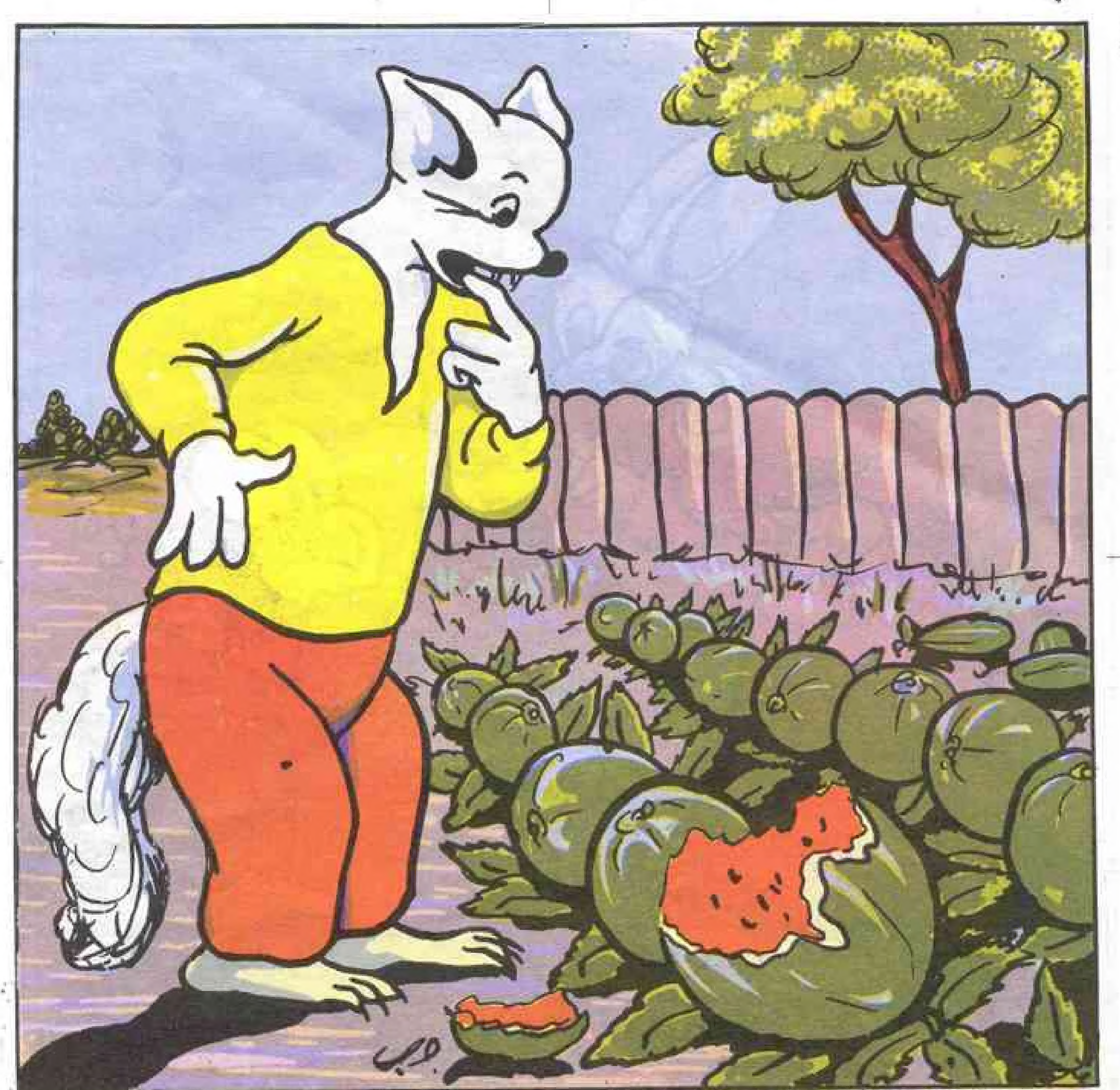
وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَزْرَعَةِ أَرْنَبَةٌ وَوَلَدُهَا الصَّغِيرُ فِيفِي .

وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي هَرَبَ الْأَرْنَبُ فِيفِي مِنْ أُمِّهِ ،

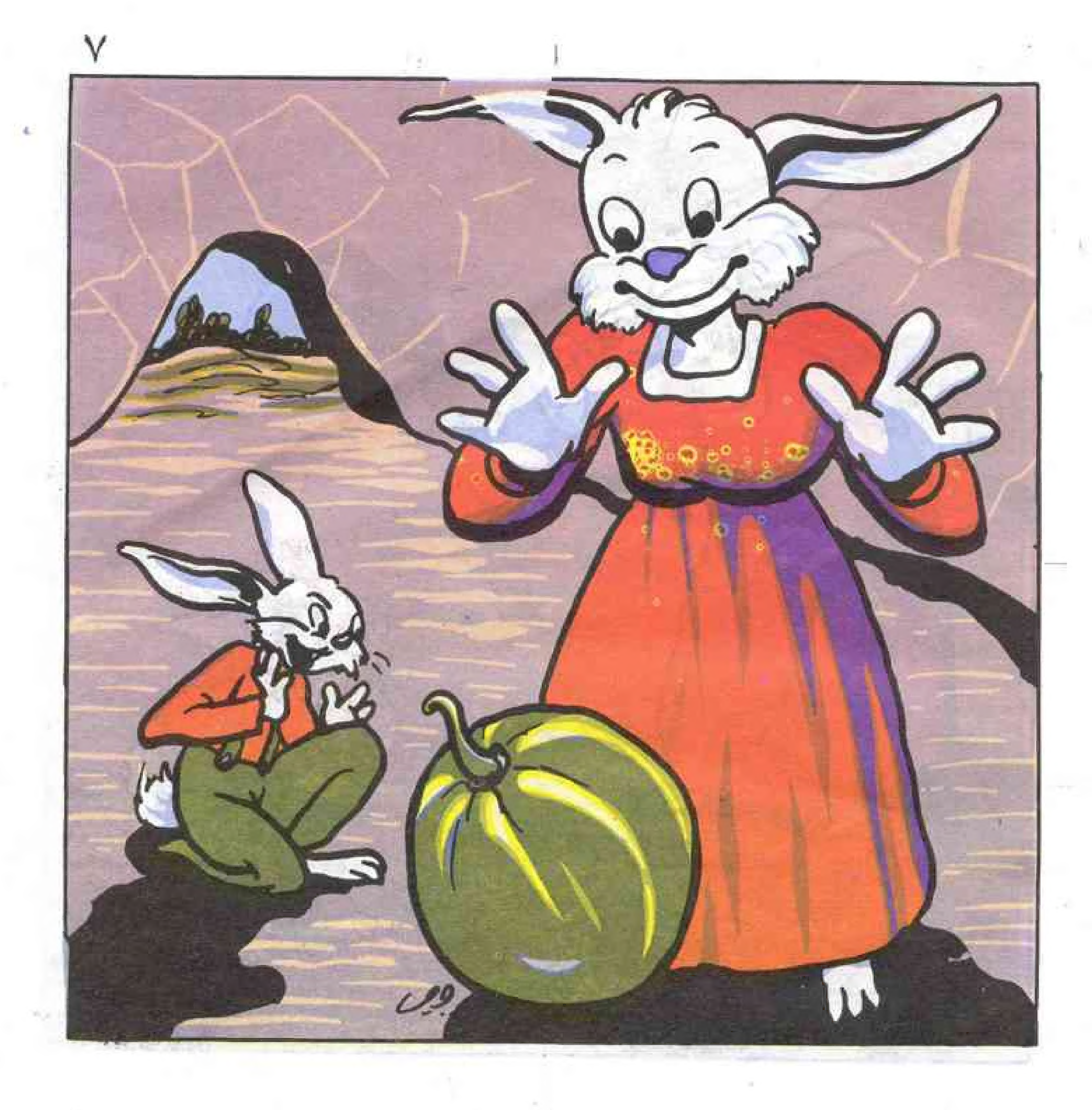
وَدَخَلَ مَزْرَعَةَ فُوكْسِي وَقَطَعَ بِطِّيخَةً وَأَكَلَهَا .



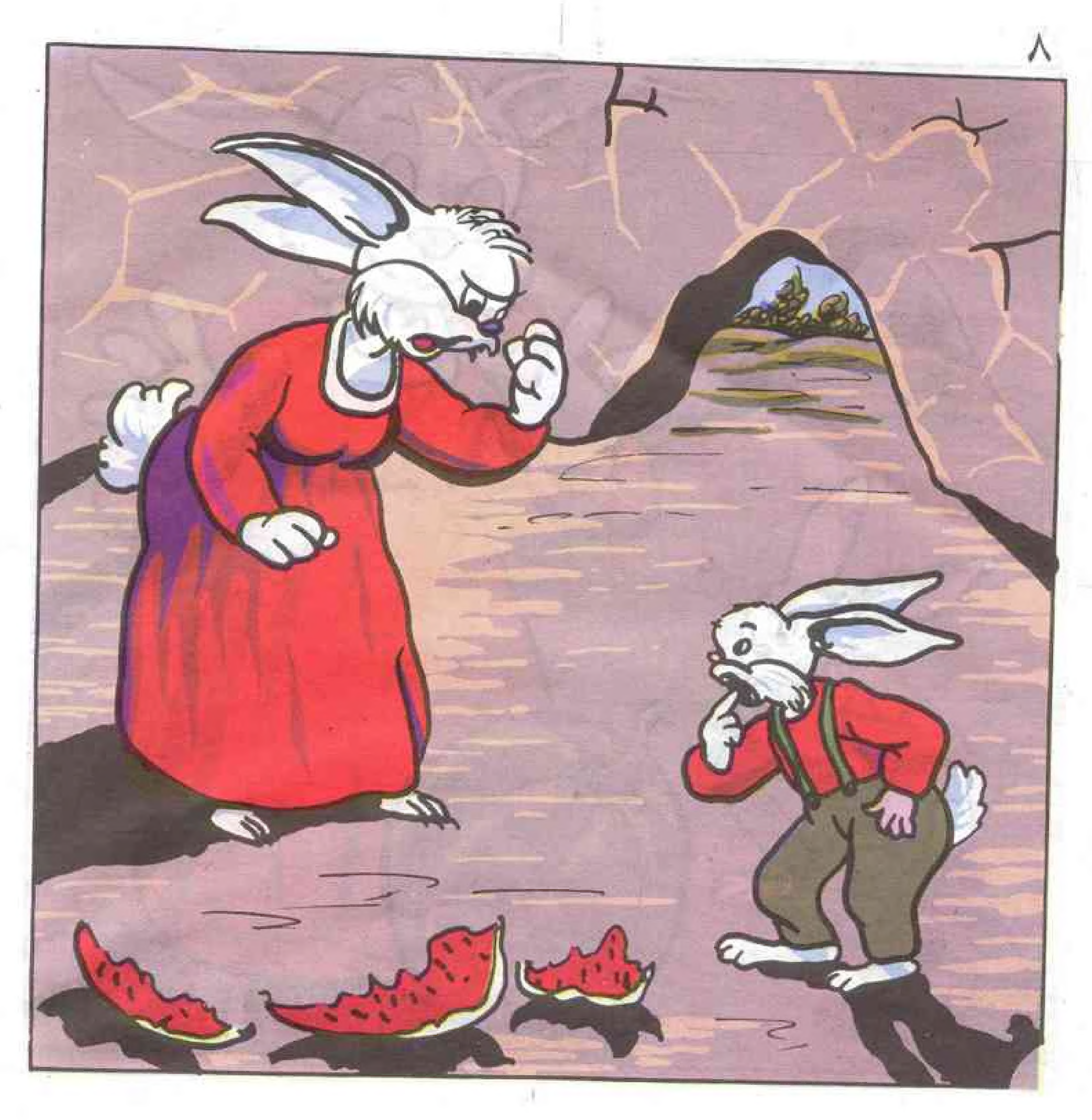
وَلَمَّا شَبِعَ فِيفِى مِنَ الْبِطِّيخِ رَجَعَ إِلَى أُمِّهِ وَهُوَ فَرْحَانُ يُغَنِّى . فَسَأَلَتْهُ : أَيْنَ كُنْتَ يَافِيفِى ؟ فَقَالَ : كُنْتُ أَتَنَزَّهُ فِى الْهَوَاءِ الْجَمِيلِ .



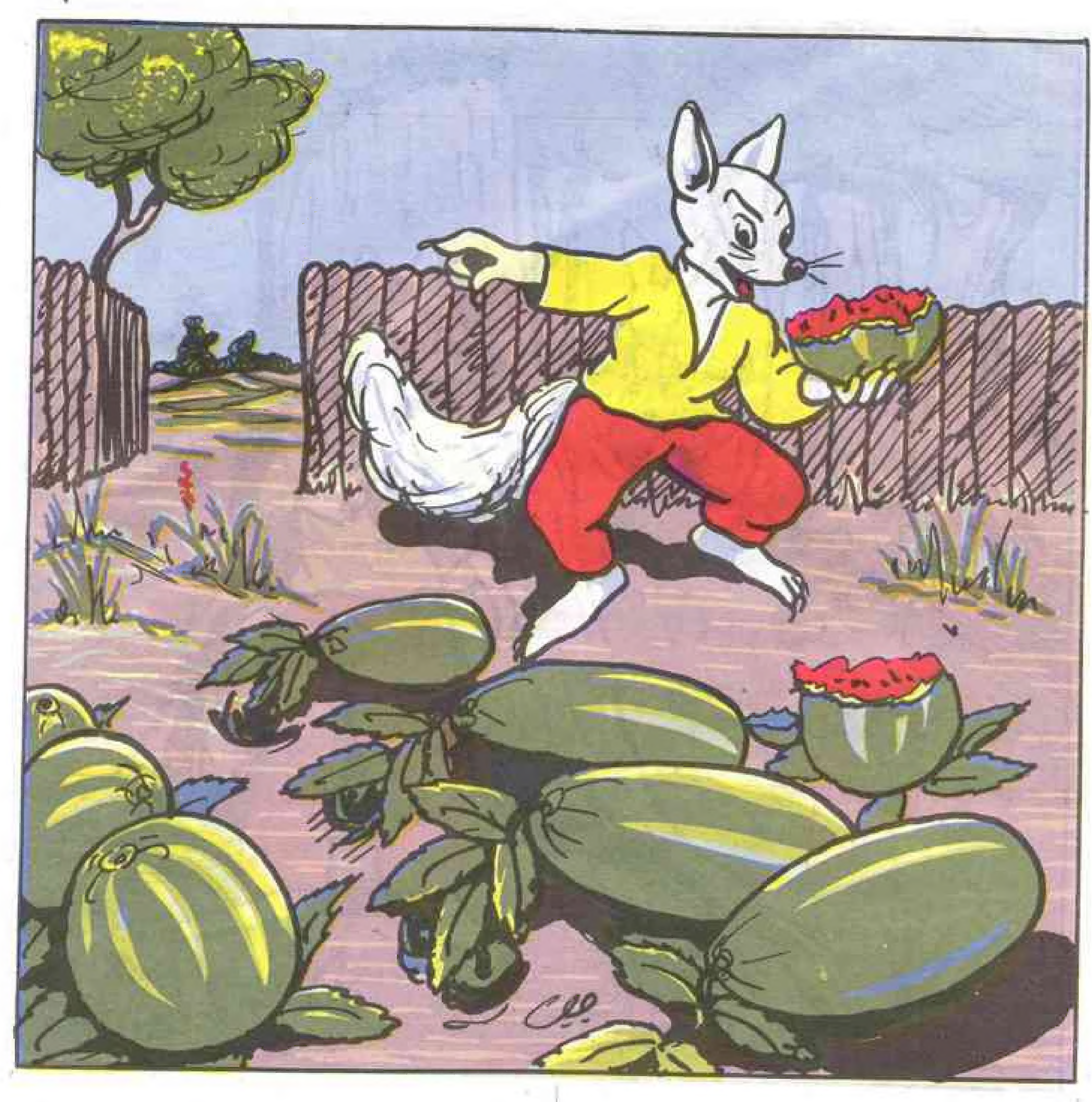
وَفِي الصَّبَاحِ رَأَى فُوكِسِي الْبِطِّيخَةَ مَقْطُوعَةً ،
فَغَضِبَ وَتَحَيَّرَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : مَنْ أَكَلَهَا ؟ يُمْكِن
أَكَلَهَا النَّمْل ! ! يُمْكِن أَكَلَهَا الْجَرَاد ! ! يُمْكِن . . .



وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَة ، رَاحَ فِيفِي إِلَى الْمَزْرَعَة ،
وَقَطَعَ بِطِّيخَةً أَكْبَرَ مِنَ الْبِطِّيخَةِ الْأُولَى
وَقَالَ : آخُذُهَا لِأُمِّي السِّتِّ أَرْنَبَة .



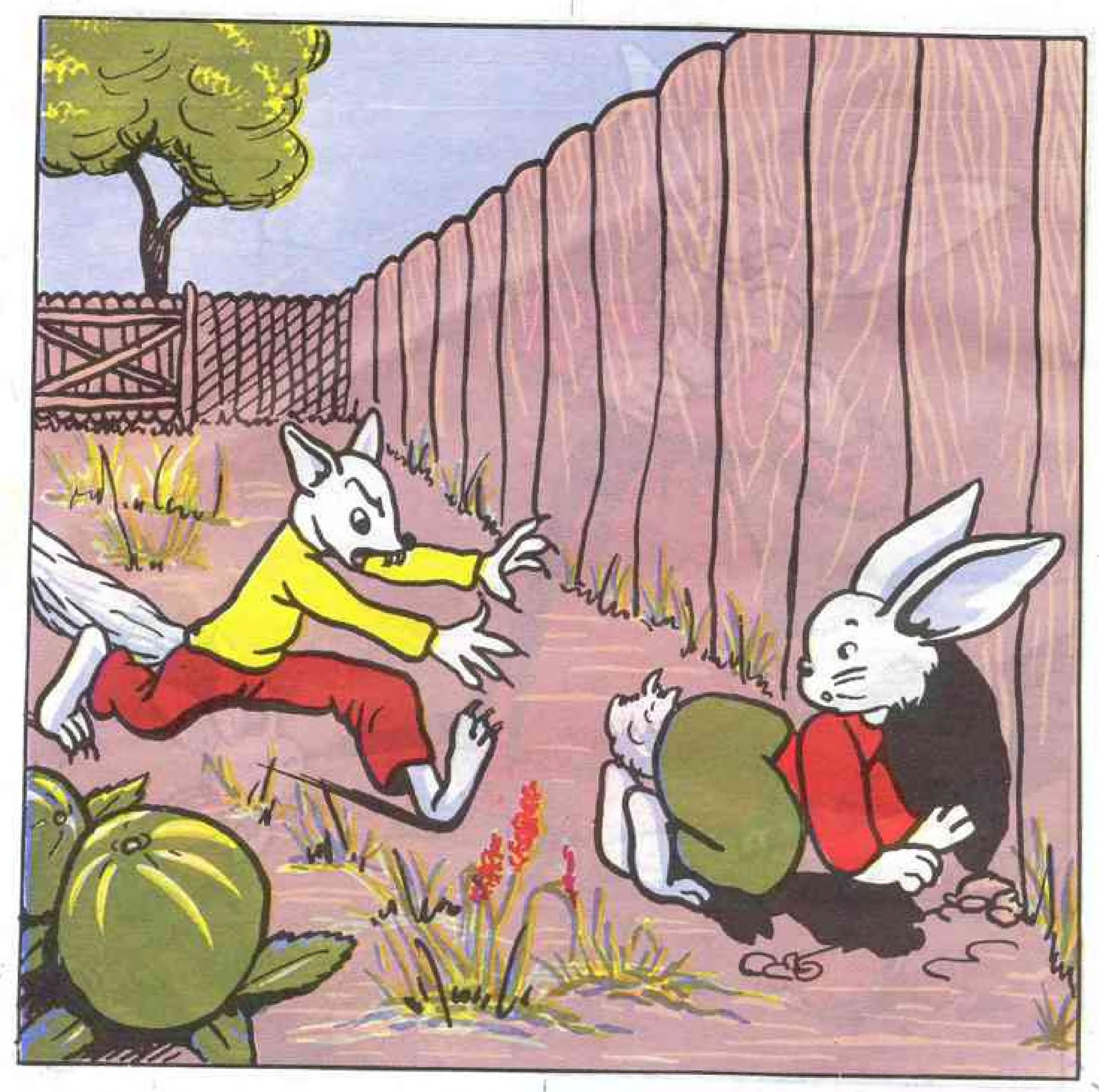
سَأَلَتِ السِّتُّ أَرْنَبَةُ وَلَدَهَا : مِنْ أَيْنَ أَحْضَرْت الْبِطِّيخَةَ يَافِيفِى ؟ فَقَالَ : مِنْ مَزْرَعَةِ فُوكْسِى فَقَالَتْ : يَاخَبَر ! ! فُوكْسِى يَصِيدُكَ وَيَأْكُلُكَ ! !



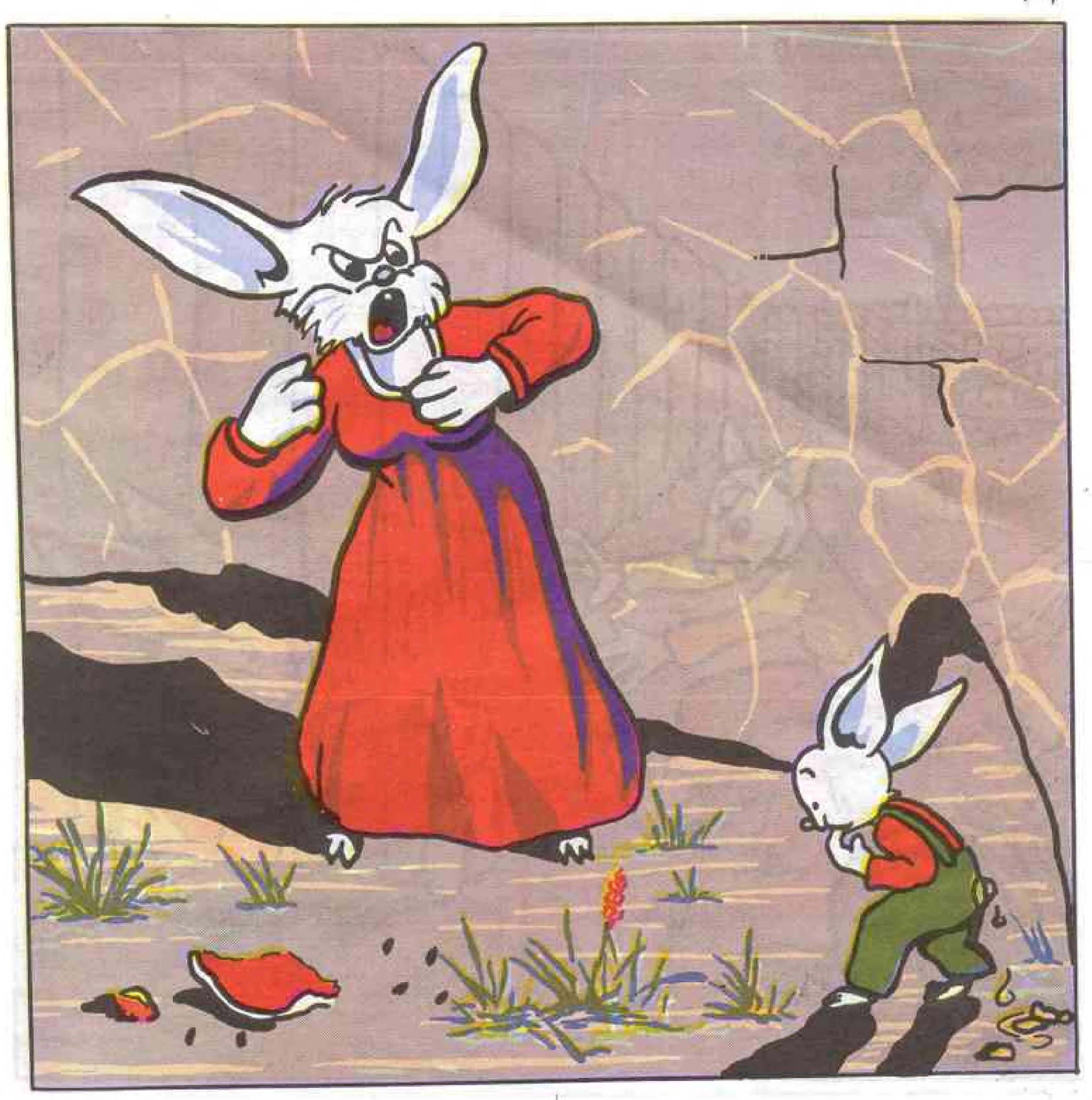
وَلَكِنَّ فِيفِي لَمْ يَخَفْ مِنْ فُوكْسِي . وَفِي الصَّبَاحِ
الثَّانِي وَجَدَ فُوكْسِي بِطِّيخَةً مَقْطُوعَةً ، وَرَأَى الْعَلَامَاتِ
الَّتِي تَرَكَتْهَا أَرْجُلُ فِيفِي فِي الْأَرْضِ . فَقَالَ : آه ! ! عَرَفْتُهُ ! !



فَكَّرَ فُوكْسِى فِى حِيلَةٍ يُمْسِكُ بِهَا اللِّصَ فِيفِى
وَاخْتَفَى فِى جُحْرِه . أَمَّا فِيفِى الشَّقِىّ ، فَقَالَ لِأُمِّهِ :
أَخْرُجُ أَتَنَزَّه ، فَقَالَتْ : لَا تَذْهَبْ لِمَزْرَعَةِ فُوكْسِى ! !



لَمْ يَسْمَعْ فِيفِي كَلَامَ أُمِّهِ الْعَاقِلَةِ ، وَدَخَلَ مَزْرَعَةَ فُوكْسِي ، وَقَطَعَ بِطِّيخَةً لِيَأْكُلَهَا . فَأَقْفَلَ فُوكْسِي الْبَابَ ، وَهَجَمَ عَلَيْهِ لِيُمْسِكَهُ .



جَرَى فِيفِي بِسُرْعَة ، فَأَمْسَكَ فُوكِسِي ذَيْلَهُ وقَطَعَه .

وَرَجَعَ فِيفِي إِلَى أُمِّهِ بِذَيْلِهِ الْمَقْطُوع فلمّا رَأَتْه أُمُّهُ قَالَتْ :

تَسْتَحِقّ ! ! قُلْتُ لَكَ : لَا تَذْهَبْ لِمَزْرَعَةِ فُوكِسِي .